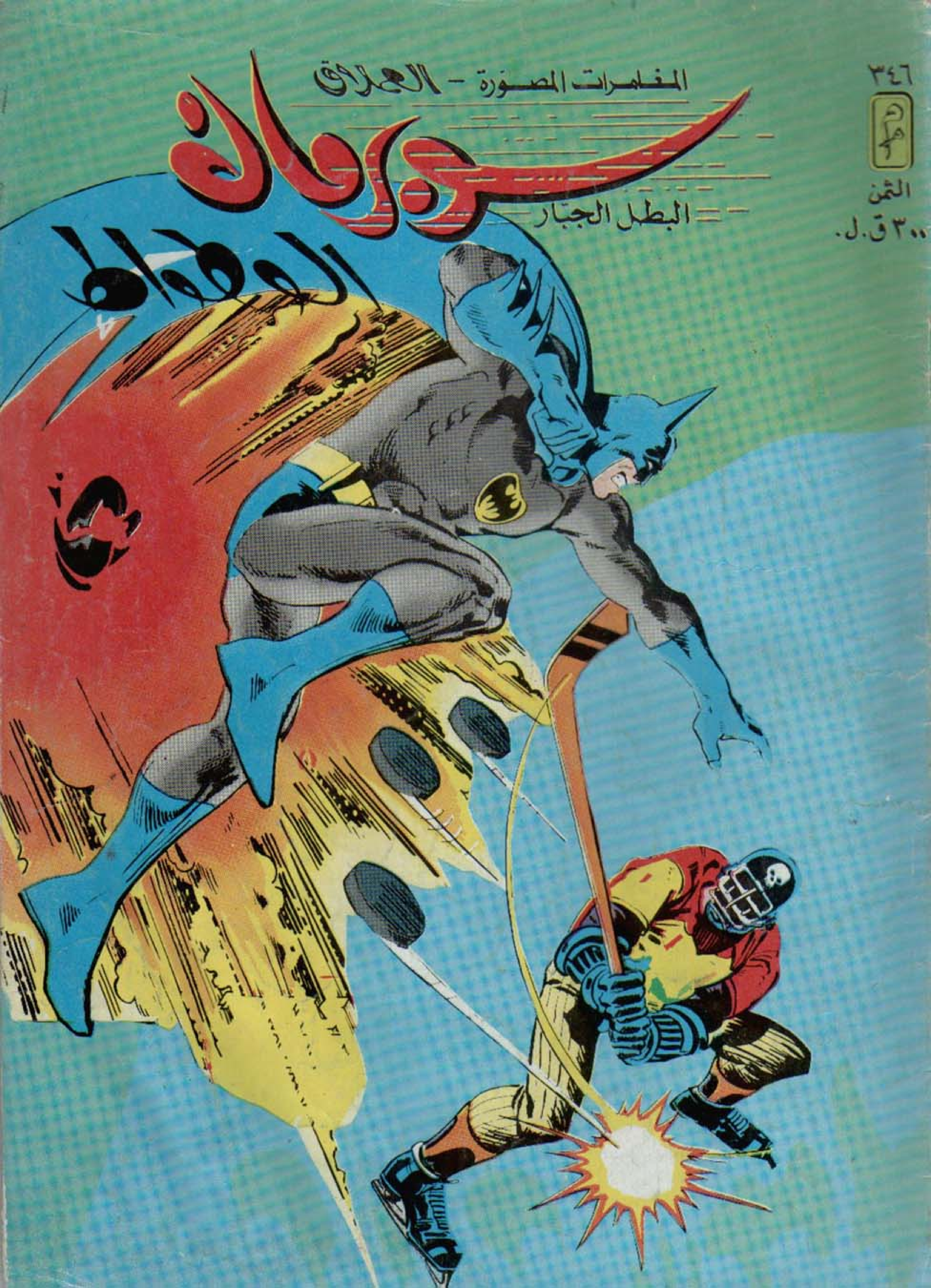

المغامرات المصورة - العملاق
سوبرمان
البطل الجبار
٣٤٦
الثمن
٣٠٠ ق.ل.

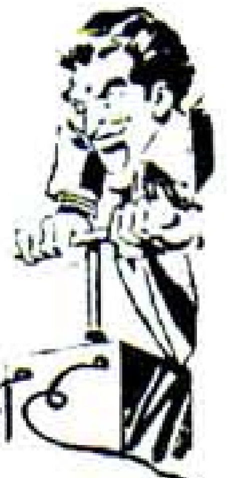

المغامرات المصورة - العملاق

سوبرمان
البطل الجبار

مجلة أسبوعية
تصدر عن دار المطبوعات المصورة ش.م.ل.

رئيسة التحرير والمديرة المسؤولة
ليلى شاهين داكروز

مديرة التحرير
نجاة جريديني

المطبوعات المصورة ش.م.ل

تصدر عنها مجلات ومجلدات
سوبرمان، لولو الصغيرة، الوطواط، البرق، طارق، عائلة الفضاء، المغامرون الأربعة وباك روجرز.

ثمن العدد

لبنان	٣٠٠ ق.ل.
سورية	٤٠٠ ق.س.
العراق	٥٠٠ فلس
الأردن	٤٠٠ فلس
الكويت	٤٠٠ فلس
السعودية	٥ ريالات
البحرين	٥٠٠ فلس
قطر	٥ ريالات
دبي، أبو ظبي	٥ دراهم
عدن، اليمن	٥ شلنات
الجزائر، تونس	٥ فرنكات
المغرب	٥ دراهم
ليبيا	٥٠٠ درهم
مسقط	٥٠٠ بيزة

الموزعون المعتمدون

الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات
ص. ب. ٦٠٨٦ - ١١ بيروت - لبنان
هاتف: ٣٦٠٦٧٠

في العالم العربي

الكويت	الشركة المتحدة لتوزيع الصحف والمطبوعات
الأردن	وكالة التوزيع الأردنية
البحرين	الشركة العربية للوكالات والتوزيع
دولة الامارات العربية المتحدة	
أبو ظبي	المؤسسة العامة للطباعة والنشر والتوزيع
دبي	مكتبة دار الحكمة
قطر	دار الثقافة
المملكة العربية السعودية	مكتبة مكة
الجماهيرية العربية الليبيّة الشعبية الإشتراكيّة	المنشأة الشعبية للنشر والإعلان والتوزيع
مسقط	المؤسسة العربية للتوزيع

المطبوعات المصورة ش.م.ل
شارع الحمراء
مبنى مركز صباغ
بيروت
هاتف: ٣٤٠٤١٠/١/٢
٣٤٣٢٢٦/٧/٨
ص. ب. ٤٩٩٦ - بيروت

©١٩٦٣ جميع حقوق الطبع والنشر باللغة العربية محفوظة لدار المطبوعات المصوّرة بيروت بالاتفاق مع صاحب الامتياز

الطقس رائع في ملعب "جرجر" اليوم ...
وفي الثانية الأولى تقدم الزوار على الضيوف ...
وهو مناسب جداً لإجراء المباراة النهائية
بإصابة مقابل لا شيء ...
لا تنسَ أن تذكر ذلك في صفحتك يا "هاني"!
وأطلق الرجل المقنع ضحكة مدوية ثم ترجل خارج الملعب ...
مخلفاً وراءه جثة هامدة
وبعد ساعتين في قيادة الشرطة ...
وجده الحارس الليلي في الملعب!
كما تلاحظ.. إن رقبته محطمة!
هل عندك فكرة عن السلاح المستعمل في الجريمة
عصا أو هراوة!
ربما تتساءل يا "وطواط" لماذا استدعيتك؟
بالواقع يا مأمور ..
إن الجريمة تثير إهتمامي!
ولكن.. أليس بإمكان رجالك معالجة جريمة إغتيال عادية
عادة بلى..
غير أنني أشك في كون هذه الجريمة عادية...
إنها ترتبط بالجرائم التي سبقتها.. تذكر أن "هاني" كان محرراً رياضياً!
بدأت أفهم!

منذ أسبوعين وجد مدير فريق الأبطال مخنوقاً في غرفة الملابس..
وبعده بأسبوع، أخرج نجم السباحة "بهجت" جثة هامدة من النهر الغربي!..
ومنذ ثلاثة أيام، عثر على بطل التزلج "جمال" معلقاً على جدار غرفته في الفندق...
والآن.. "هاني" المحرر الرياضي!
هنالك من ينفذ عملية إنتقام جماعية ضد الوجوه الرياضية في "جرجر"...
يجب أن نقبض عليه...
هل ستساعدنا؟
وابتسم "الوطواط" ثم انسحب دون أن يتفوه بكلمة..
ياله من سؤال!
وعند الفجر في منزل "صبحي"..
يالها من قضية معقدة!
إن الرياضيين عادة من الأشخاص المحبوبين! فهل يمكن أن يتصرف معهم بهذه الطريقة؟
إن القاتل لا يكره الرياضيين فحسب
بل يسعى للانتقام منهم ومن كل الذين يساندونهم!
غير أن الدوافع لا تهمني الآن
ما يهمني هو كيفية وصول قاتل "هاني" إلى الحقل دون أن يترك آثاراً!

إذاً أن الآثار الوحيدة على العشب المرصوص هي
آثار أقدام "هاني" نفسه!
يبدو ذلك غير معقول يا سيدي!
إنك على حق يا "عبد العزيز"
لذا سيقوم "صبحي" بزيارة لملعب "جرجر"..
بحجة الكشف على المكان.. لشرائه
طبعاً!
كن حذراً يا سيدي يبدو أن القاتل..
لا يحب المزاح!
ملعب جرجر: بعد ساعات يكون الملعب قد امتلأ بآلاف عشاق الكرة..
ولكن "صبحي" وصل... مع الفجر...
وبدل هدير آلاف الصيحات لم يكن يسمع سوى وقع أقدامه في ممرات الملعب الخالي..
في هذه البقعة عثر على "هاني" مقتولاً...
والآثار الوحيدة التي تؤدي إلى هنا هي للحارس ورجال الشرطة.. وبي شخصياً!
ولكن.. هنالك شيء لم يذكر في التقرير الرسمي...
خطوط على العشب.. لم يكن من الممكن رؤيتها تحت الأضواء الاصطناعية!
إنها تؤدي إلى هذا المخبأ...
ثم إلى حيث لا أدري!

وراح "صبحي" يتبع الخط المتعرّج عبر الملعب.. فيما كانت الشمس تخرج من مخبارها..
وقد لاحظ أن هنالك شيئاً مألوفاً في هذه الحدود.. دون أن يتمكن من تحديده...
وبعد قليل، بدأت الصورة تتضح...
عبر المخبأ.. إلى هذا الباب..
ثم تنتهي في غرفة الملابس...
ذات المخرجين
واحد دخلت منه... وهذا الباب الذي يستعمله موظفو الملعب..
مقفل...
عدت إلى نقطة البداية!
وفي ذلك المساء... في قاعة "جرجر" للرياضة بعد عدة مباريات ليلية شيقة في "البايسبول"
وكرة القدم..
كان اليوم دور الهوكي..
تذكرت أخيراً ماذا تعني هذه الخطوط..
آثار المزالج على الجليد..
عندي شعور أن القاتل سيهاجم أحد اللاعبين بعد مباراة الليلة...
والأرجح أن الهدف سيكون اللاعب الأجنبي "بيار" الذي يلعب لمصلحة عمالقة "جرجر"
وإذا ما ظهر القاتل سيكون...
.. سأكون جاهزاً لاستقباله...

هيا يا "بيار" ..
لتتهم درساً قاسياً !
من ذا الذي يدخل حلبة الجليد ؟
أعتقد أنها خدعة أعدها فريق النجوم !
ثم كانت المفاجأة ...
فتوقفت صيحات الحماس وحل مكانها صمت مخيف ... كأنما لاحظ الجميع ..
أن اللاعب الجديد ليس من ضمن اللعبة
ألقوا نظرة على من الجه ...
إنها نفاثة !
لماذا لا يوقف الحكم هذا اللاعب المراوغ ؟
أنت .. إبتعد عن طريقي ...
قبل أن أخرجك بالقوة !
أين الروح الرياضية يا "بيار" ..
إلتقط !
كرة سلة .. ماذا تعني ؟!
لا شك أنك مجنون .. وهل الوقت وقت مزاح ؟

يا إلهي ... "بيار"...
لقد انفجر!
ان "الرياضي" قلما يمزح يا "بيار"
وهو عندما يخوض مباراة ...
لا يخطئ الهدف أبداً!
ويحصد جميع الميداليات..
إنه يتفوق على الآخرين.. بسهولة
لا تكن واثقاً إلى هذا الحد ...
أعتقد أن موسم الربح قد انتهى!
وأنك ستدفع ثمن انتصاراتك الإجرامية
"الوطواط".. لم تكن محسوباً في خطتي!
وإنما..
الرياضي الناجح..
يكون مستعداً لصد الضربة..
من أية جهة أتت!

لا يجب
لم يكن هنالك مجال للتفكير
كان عليه أن يتصرف ..
وشأن مرات عديدة في السابق
أنقذ تحرك "الوطواط" المدروس .. حياته ..
لا !
رائع .. أنت مثال الرياضي الناجح ...
يجب أن أضيفك الى لائحتي !
لائحتك .. إذاً .. هذه عملية إنتقام !
لماذا .. وماذنب كل هؤلاء الرياضيين ؟
لم يسيئوا إلي ..
شخصياً ...
غير أنني أشكو من حساسية .. من منظر
المضرب !
يا إلهي ... إن هذا المضرب الذي قذفته ..
وووش
هو أقرب إلى منشار أزار !
وززز
وززززز

سوف يقطعني اربًا ...
يجب أن أتفاداه !
إنها أمضى مما كنت أتوقع ...
إن "الرياضي" أسرع من أي شخص عرفته باستثناء "البرق" !
عندما تحركت اختفى !
ولكنه ترك أثرًا مهمًا !
وبعد قليل ، في كهف "الوطواط" ..
سلاح قاتل يا سيد "صبحي" !
ومن صنع عبقري .. إنه مضرب عادي زوّد بحلقات قاطعة وقوة قاذفة عند المقبض .. إنما أنظر ..
قد يكون "الرياضي" عبقريًا في الحقل التقني لكنه ليس ذكيًا كفاية ..
لقد ترك رقعة على المقبض تشير إلى إسم البائع ...
سيكلفه هذا الخطأ كثيرًا !
لكل ملعبة سوقها .. واللوازم الرياضية لاتشكل شواذًا للقاعدة ..
ففي المكان المسمى " بعالم الرياضة " في جرجر حيث يجد الرياضيون والهواة كل ما يحتاجون إليه .. إلى هنالك ..
وصل "صبحي" بحثًا عن ضالته ..
أريد إعادة هذا المضرب إلى مالكه ..
ولكنني لا أعرف إسمه هلا عدت إلى السجلات من فضلك !

آسفة ياسيدي ... إن سجلاتنا سرية ...
ولكن إذا تركت اسمك قد .. مهلاً ..
هذا المضرب ليس من الأصناف العادية التي نعرضها..
هذا البائع.. لقد رأيت وجهه من قبل ...
طبعاً .. وكيل ملعب "جرجر"..
إنها قطعة إختبار
وقد وصلت شحنة منها منذ يومين فقط ...
عليك أن تحدث مدير المشتريات "مأمون" بشأنه .. كان هنا منذ لحظة ...
سيدي!
ماذا أصابه؟
إتضحت الصورة .. تقمص "مأمون" شخصية وكيل الملعب ليمحوَ آثاره لكنني وصلت في تلك اللحظة
لم ألاحظ وجوده!
رأيته يدخل من هنا ...
غير أنه كان جزءاً أساسياً من اللعبة!
لن أدعه يقترب مني ...
بصفتي "صبحي"!
قد يكون "مأمون" بارعاً في تغيير ملابسه ...
لكنني أنا أيضاً متمرّس في هذا الحقل!
وما يعجز عنه "صبحي" ...
يتولى أمره "الوطواط"
غريب.. توقعت أن يخترق هذا الباب ...
ولكنني لا أسمع أي حركة في الخارج

إنها المرة الثانية التي أخطئ فيها نوايا الرياضي
لن يكون هنالك مرة ثالثة !
لقد اختفى !
كنت أتوقع أن يتعرّف إليّ ....
واستناداً إلى هجمته الشرسة أنا واثق أنه سيبقى في أثر "صبحي" حتى يقتله ...
لكن من الصعب الحكم على تصرّف مجنون ..
هنالك صراخ جماعي .. لا .. إنه هنالك !
المجنون المترجي ..
منذ لحظات كان هؤلاء المتسوّقون يجوبون المحلات في حين ...
وفجأة دبّ فيهم الذعر
إنه مجنون ..
إبتعدوا عنه ..
إنتبهوا لقضيبه !
إنه يحاول قتلنا !
وكان "الرياضي" يوزع ضرباته القاتلة عشوائياً ...
لستم أفضل من الذين تعجبون بهم ..
إنكم تعشقون العضلات وتقتلون أنفسكم باسم الرياضة !
كلكم تستحقون الموت !
أيها "الوطواط".. كنت واثقاً أننا سنلتقي من جديد ..
وقد حضّرت لك .. مفاجأة !
وأنت تتولى دور المنقذ .. أليس كذلك أيها الرياضي

إنما كما يقول المثل.. ليست
من قيمتك!
تاك
نحن لسنا في مباراة رسمية..
لذا أعذرني إذا كنت أخالف الشروط!
ترك
غاز!.. إعتقدت إنها من النوع المتفجر..
لقد بدأ الدخان ينقشع...
ولكنها لو أصابتني كما أردت...
لحققت النتيجة التي ترجوها...
ها قد علقت في الفخ يا "رياضي"!
خطأ آخر يا "وطواط"!
ماذا؟!
كان يجب أن أقدر أن تكون مرتديا درعًا واقية!
كما تقضي أصول اللعبة.. أليس كذلك؟
لقد علقت في شبكة الرامي الآلي!
والآن؟
ما رأيك؟
كليك

أتمنى أن تبرر تصرفك قبل قتلي أيها "الرياضي"... لماذا كل هذه الجرائم ؟
لماذا تريد الإنتقام من الرياضيين؟
تريد الأسباب..
تفضل يا "وطواط"..
إنني أقتلهم لأن الرياضة تقتلني تدريجياً !
في أيام الطفولة .. لم أكن من النوع الرياضي .. لكن ذلك لم يرق لوالدي "ممدوح"...
انتبه يا فتى..
قلت لك أن تراقب الكرة !
حاولت يا أبي !
المحاولة لا تكفي أيها الخانع..
أريدك أن تفعل !
"ممدوح" !
طراخ!
إن الفتى يحاول جهده وماذنبه إذا لم يكن رياضياً بالسليقة !
إذا رأيتك تضربه مرة أخرى..
ماذا ستفعلين ؟..
تحملينه إلى منزل والدتك ؟
أنت متوحش يا "ممدوح" أتساءل في بعض الأحيان إذا كنت نفس الرجل الذي تزوجته..!
وأحياناً أتساءل لماذا تزوجتك ؟
تباً لك ولولدك.. إنه ليس أفضل منك !
لن أضيع وقتي معكما بعد الآن !
وكان والدي طبيباً رياضياً.. وكان هدفه تربية العضلات...
بالإضافة إلى أهداف أخرى.. وأفكار

..وأفكار.. لو أفصح عنه لساهمت في طرده من الجسم الطبي ...
كان والدي يعتقد أن الجسم غير الرياضي يمكن تقويته بواسطة حقن مهيّجة يستخرج مصلها من جسم رياضي
وهكذا كان.. فبعد ان استخرج والدي كمية من الدم من جسم أحد الرياضيين ...
وطبيعي ان يقرر إختبار نظريته على ابنه ...
تمدّد أيها الطفل الباكي ...
سيحوّلك ذلك إلى رجل.. تمدّد
لا.. إنك تؤلمني !
وأسرعت والدتي إذ سمعت صراخي وكان ما رأته كافياً لإثارة غضبها..
وعندها تنبه لها والدي.. وكمن يستيقظ من حلم مزعج..
أيها المتوحش!
لا.. لا تسيئي فهمي يا إمرأة..
إن ذلك لمصلحة إبننا !
لا أعرف إلى ما ترمي يا "ممدوح" ...
لكنني واثقة أنك بحاجة إلى طبيب نفساني..
وأنا لن أبقى معك هنا.. سأغادر حالاً ...
مع إبني !

ورغم توسلات والدي .. وتهديداته .. لم تعد أمي عن قرارها ...
تركنا المنزل.. ولم أره منذ ذلك اليوم
وبعد سنوات أخبرتني والدتي أنه باع المنزل واختفى
عارضت أمي بادئ الأمر لكنها لم تتمكن من ردعي..
كنت مهووساً بالرياضة ..
وبعدها.. بدأت أتعرض لأمور غريبة ..
رحت أنمو بسرعة.. واكتسبت موهبة مفاجئة في الرياضة ..
وفي الجامعة كنت أرأس ثلاث فرق لألعاب مختلفة ...
وإذ تخرجت مهندساً وتابعت نشاطاتي الرياضية المتنوعة ..
بدأت المتاعب والمصائب تهبط عليّ ...
أولاً على شكل صداع ...
لم يكن يحتمل ..
وقد عطل دماغي فلجأت إلى المسكنات التي لم تجدِ نفعاً..
وأمام إلحاح أمي قصدت طبيبي..
وقد اعترف لي أن مادة غريبة تسري في جهازي العصبي ...
وسوف أموت !

وكان ذلك المصل الذي حقنني به والدي ...
وعندها اكتشفت الحقيقة المرة ...
ان إمكانياتي الرياضية كانت ... إصطناعية
وهي التي ستسبب موتي .. لذا تحولت إلى الرياضي القاتل ...
واستغللت بمواهبي في حقل الهندسة
لأصمم بذلتي وأسلحتي المتطورة !
وأنتقم من عالم الرياضية ..
وقد سارت الأمور كما أشتهي
أنت مجنون يا "مأمون"!
تحتاج إلى عناية طبية ...
أعطني سلاحك ودعني أنقلك إلى المستشفى!
سأعطيك سلاحي يا "وطواط" ..
إنما لتحمله معك إلى مشرحة "جرجر"!
لم أكن أريد أن نصل إلى هنا ...
لكنك أردت ذلك!

بوم
بوم !
وانتهت المباراة !
الخاتمة
وهكذا إدعيت العجز يا "وطواط" !
كان بإمكاني أن أتحرّر منذ اللحظة الأولى..
عندما لاحظت أن "الرياضي" يقف في خط الرامي الآلي !
لكنني أردت أن أنتزع منه إعترافاً..
أنت مريض يا "مأمون".. وليس جسدياً فقط
إنك تلقي اللوم على الآخرين !
هيا.. تابع عظتك
بعد أسابيع سأكون في عداد الأموات !
وعندها ماذا تفيد النصائح يا "وطواط" ؟
قد يكون لدائك دواء..
هنالك دائماً... بعض الأمل...
وإذا ما نجوت.. ستدفع ثمن جرائمك !
أردت أن أوضح لك ذلك.. فقط !
النهاية

ماهي الفوارق العشرة بين الصورتين ؟

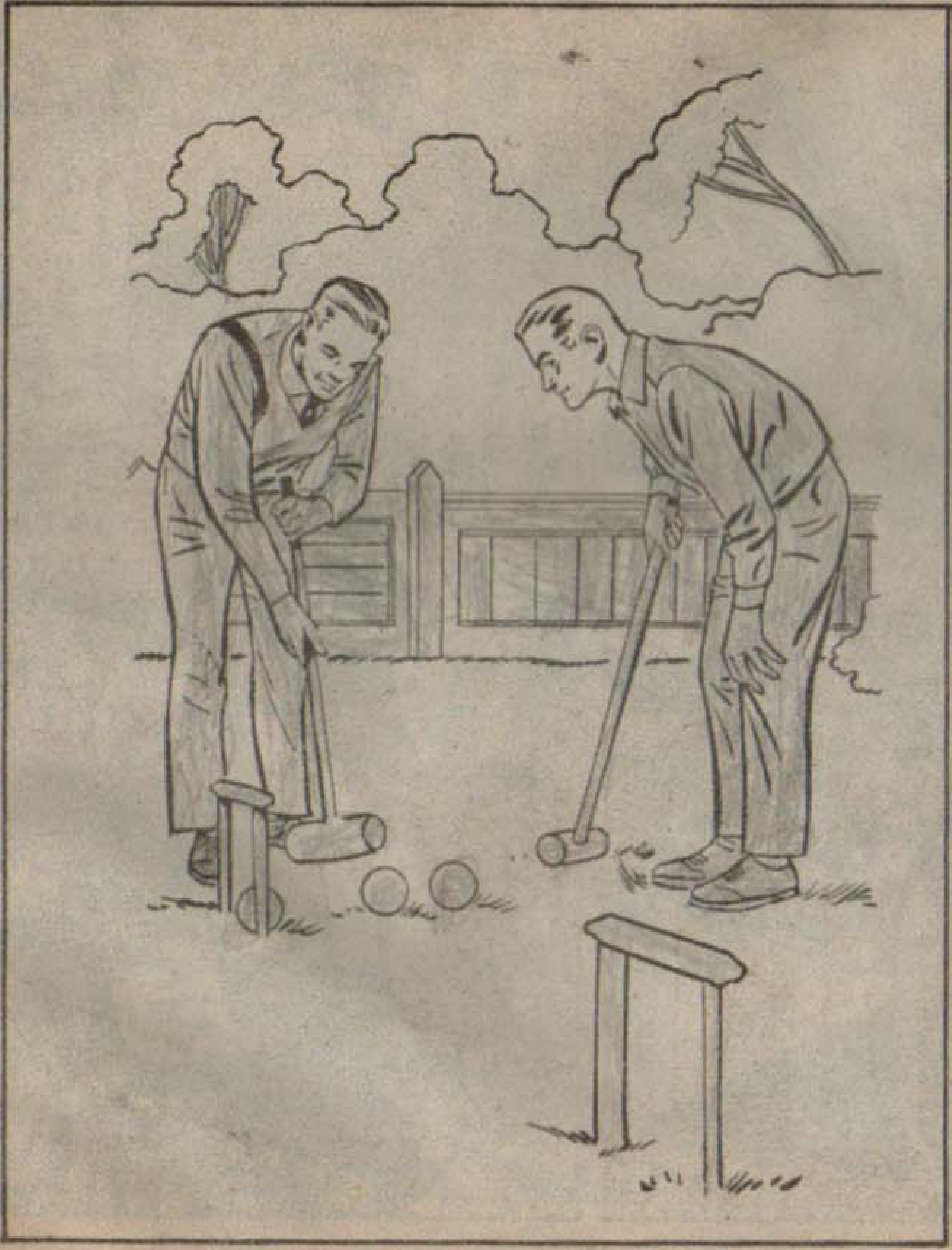

زكور الفتى العجيب في: مقتل المهرج
.. "جئت إلى هذه المنطقة بناءً على دعوة ...
.. وقد شئت من خلال هذه الرحلة أن أضع حداً لحياتي الروتينية ...
.. وفي تلك الليلة فيما كنت أتسلق الخيمة الكبرى
متحاشياً أنظار رجال الشرطة المنتشرين تحتي ..
.. لم تعد مشاكلي كخالد تخطر ببالي ...
.. اتخذت مركز مراقبة كاشف في أعلى الخيمة ...
.. كنت أريد أن أكتشف مجرماً .. وأقبض عليه ...

.. وبعد قليل، بدأت أشعر بتشنج في ساقيي .. لكنني معتاد لهذه الأمور منذ أن كنت أعمل في السيرك ...
.. ثم خلال السنوات التي قضيتها مع "الوطواط" ..
معالجة تشنج أسهل بكثير من التعرض للسلطات الرسمية ...
وإذ لاحظت حركة على الحلبة المركزية ..
انحدرت بصمت مستعيناً بالحبال المتدلية من كل صوب ...
كان هنالك شخص إنما لم أكن قادراً على تحديد هويته في الظلام ...
.. وبانتظار الفرصة المناسبة للتحرك رحت أتذكر كيف بدأت القصة" ..
إذاً هذا هو سيرك القمة ..
إنه أصغر مما تخيلته ... وربما اكتفوا بهذه الفسحة لموسم الشتاء ...
إذ يقوم أعضاء الفرقة بأعمال أخرى خلال هذا الفصل ...
أين أجد صديقي يا ترى ؟

لم يكن هنالك أحد على البوابة فدخلت وإذ بي أمام رجل مفتول العضلات كان صديقي المهرج "وليد" قد أخبرني عنه!
كان الجميع يسمونه "الفيل"..
هذا المكان أصغر من الأماكن الأخرى التي كنت أعمل فيها مع والدي..
طاق
لكن العمل مازال نفسه..
هل تحتاج إلى مساعدة؟
السيدة "ثريا" أرسلتك؟
لا!
إسمي "خالد".. وأنا صديق المهرج "وليد"..!
لقد وصلتني منه رسالة يبلغني فيها أنكم بحاجة إلى بهلوان جوي!
أجل!
طاق
هل سمعت بـ"بدري بدر"؟
تعني شقيق "نصري"
لقد وجدنا البهلوان الذي نريده...
أجل..
إنه الموهوب الجديد!
طاق
تماماً...
إنه أفضل بهلوان جوي في العالم!
لكنني قادر على القيام بأعمال أخرى..
لقد نشأت في سيرك!
آه..
يبدو أنك لا تحب الثرثرة!

لن تحصل على أكثر من ذلك من "الفيل" يا خالد
أنا هنا منذ ستة أشهر وهو بالكاد يلقي عليّ التحية!
"وليد"..
إنك تبدو رائعاً حقاً.. في صحة جيدة!
أجل، لقد كنت هزيلاً!
ولهذا السبب كتبت لك ... لقد عانيت من متاعب كثيرة ...
أراك لاحقاً!
أما الآن وبوجودك ستبدّل كل شيء!
هه!!
عندنا فريق متكامل .. يا "خالد" ...
وهو مختلف عن الإستعراض الذي كان يقدّمه سيرك والديك!
طبعاً!
عندنا مثلاً فقير هندي يدعى "فاشو"!
أهلاً!
بالإضافة إلى مجموعات تقليدية من المصارعين والمروّضين والعمال
والمهم أننا جميعاً نحب هذا المكان!
وهو بالإضافة إلى كونه مختلفاً عن أي سيرك آخر
يعود سبب نجاحه إلى إدارته الناجحة.. تحت هذه الخيمة الكبيرة!

سيد الإثارة
"سيد الإثارة"! طبعاً أذكره منذ الصغر ...
كان إسمه الحقيقي "باسم البرّاق" وكان أفضل من عرفته الحلبة ...
لكنه قتل ...
وتحوّل إلى شبح ساعد "الوطواط" في عدّة قضايا!
والآن.. حلّ شقيقه "بارع" مكانه على الحلبة ...
والجميع هنا يشعرون كأنما "باسم" يراقبنا من فوق!
يا لها من فكرة.. وهذان ... علام يتنازعان؟ أو هو جزء من الإستعراض!
لا ... ليس ضمن الإستعراض.. إنها "حنان" الحسناء.. مروّضة الأسود.. وهو زميلي المهرّج "جليل"!
لا شك أنه "بارع البرّاق"!
أصبت .. وهي الآنسة "ليال".. صاحبة السيرك ..
هي ...
لقد أخطأ "بارع" القضيب!
لا يا صديقي.. خلال التمارين يستعمل دائماً ..
الشبّاك!
آه ...
لا.. لقد خلع كتفي!

رهيب، أشعر أن ضلعاً قد تمزق !
سيزعجني جداً خلال حفلة الليلة ..
لن أسمح لك ..
أن تقوم بدورك وذراعك مصاب !
ولكن .. الإستعراض
ربما بإمكان صديقي أن يحل مكانك !
إسمه "خالد" !
"خالد" .. وجهه ليس غريباً !
أعتقد أنه قريب الثنائي الطائر !
بل إبنهما يا آنسة "ليال" !
سأريكما ماذا علماني ؟
وبعد قليل .. بدأت العمل ...
ومن علو كان "وليد" و"جليل" يبدوان كدميتين ...
وإذ رحت أقوم بالحركات التقليدية ..
شعرت كأنني طفل من جديد
وفرحت جداً ...
كأنما وجدت جزءاً من نفسي كان مفقوداً ...
وفجأة .. أيقظني دوي إنفجار من أحلامي ...
بوم
وإذ نظرت إلى أسفل رأيت "جليل" يترنح كرجل جريح ..
لقد أطلق عليه أحدهم النار وهو يحاول الفرار !

وإذ لم أتمكن من تمالك اندفاعي ...
رأيت نفسي أتمايل باتجاه المخرج ...
إهتموا "بجليل"..
سأقبض على مطلق النار!
لا يا فتى..
إحترس.. إنه مسلّح!
وإذ قدرت شعوره.. لم أكن من النوع الذي يتراجع أمام المسؤولية
رأيت طيفاً في النفق.. فانقضضت عليه بكل قواي
ما زال الدخان ينبعث من فوهة مسدسه
طراخ!
والآن.. أوضح ماذا...
يا إلهي!
"وليد"!
وكاد "وليد" أن يفقد وعيه.. فلم يشعر سوى أنه في قبضة رجال الشرطة ...
إنني أقدّر شعورك يا فتى ...
هل هي الحقيقة؟
في بعض الأحيان تصدمنا الوقائع بشكل غير منتظر!
ولكن ماذا حصل؟
لا يعقل أن يكون "وليد" مطلق النار!
بلّغ ذلك إلى المحقق يا بني!
كيفما حصل.. لقد قتل "جليل"!

والمتهم الرئيسي هو.. صديقك "وليد"!
ما أن نعثر على الرصاصة ونطابقها على مسدس "وليد" تصبح التهمة ثابتة...
لقد خرقت الرصاصة جسم المسكين..
ثم خرجت منه لتستقر في مكان ما!
تعني أن الرصاصة ليست في جسم "جليل"؟
سأبقي إثنين من رجالي حول "الخيمة".. الليلة!
سنعود غداً لنستأنف التفتيش عندما يتوقف المطر!
سيأتي شخص آخر ليفتش عن الرصاصة الضائعة الليلة...
وسوف أكون بانتظاره!
وعاد الواقع ليطرد شبح الذكريات...
وكان أن تحقق ما تكهنت به.. هنالك شخص جاء ليسترجع الرصاصة
إنه القاتل الحقيقي دون شك
وهنالك طريقة واحدة لكشفه
بمقابلته...
والآن.. إستدر يا هذا.. ودعني أرى وجهك!
من؟!
زكور!
لا أصدق!!
الآنسة "ليال".. أنت القاتلة؟!
يتبع دون شك!

من يوميّات خالد
زكّور الفتى العجيب
في:
مقتل المهرّج
(الجزء الثاني)
قضيت الليل مراقباً من أعلى الخيمة الكبرى على أمل أن يعود القاتل الذي ألقى التهمة على صديقي "وليد"، إلى مسرح الجريمة...
وفجأة لفتت نظري حركة فأسرعت إلى الحلبة لأتعرّف إلى الزائر الليلي..
وما رأيته كان.. صدمة أخرى..
الآنسة "ليال".. مالكة السيرك!
أنتِ القاتلة؟!
ولم يكن الليل قد انجلى بعد حتى عرفت:
من أطلق النار؟!

"زكور"! لا أعرف ماذا تفعل هنا..
كما لا أعرف عمّا تتكلم!
أتكلم عمّا تحملين في يدك يا آنسة!
لقد قتل رجل هنا يوم أمس فيما كان صديقي "خالد" يستعد للقيام ببعض الأعمال البهلوانية ضمن إستعراضكم
لقد اغتيل "جليل" بكل برودة أعصاب
وقد قبض على صديق "خالد".. "وليد" وهو يحمل مسدساً يخرج دخان من فوهته
هذه الرصاصة قد تثبت براءته.. وقد وجدتها في الوحل!
لقد جئت إلى هنا...
لتخفي معالم جريمتك
لا.. أنت مخطئ! صحيح أنني تسللت إلى هنا متخطية الحراس
إنما بقصد مساعدة "وليد".. إنه صديق..
من أين خرجت؟
إنه.. يا إلهي!
غررر
ولم أكن أتوقع جواباً.. إذ تحرك الوحشان...
وتحركت كذلك

يبدو أن ذلك يثبت براءتك يا آنسة ليال
غرر
وقد أطلق أحدهم الوحشين لغاية ما..
وهي على الأرجح قتلنا !
طاق
والشخص الوحيد الذي يريد قتلنا..
هو القاتل الحقيقي !
"ليال".. إحترسي من هذا النمر !
إنه يتجه نحوك..
ماذا ؟
إن يد خبيرة تعرف كيف تروض الوحوش يا "زكور" !
إنما.. عليك أن تسرع.
إذ رأيت أحدهم يتسلل من تلك الخيمة !
لقد نبهت حقاً هذه الوحوش لا تشكل خطراً على "ليال"..
إذاً.. كان الهدف من إطلاق سراحها قتلي أنا !
أحدهم يحاول الفرار..
لكن قذيفة الوطواط ستوقفه !
ثم.. نتعرف إليه عن كثب..
الحسناء "حنان".. مروضة الأسود !
لن أدعك ترسله إلى السجن !

أسجن من ؟
لا بأس.. إسمعي!
لقد رأيتك تتجادلين مع "جليل" قبل مقتله...
أنت قتلته.. وألقيت التهمة على "وليد" بطريقة ما...
لا.. أنت مخطئ صحيح أنني تجادلت مع "جليل" لكنني لم أقتله!
ثم من المستحيل أن ألقي التهمة على "وليد".. أنا أحبه..
وسوف نتزوج قريبا!
في الحقيقة لم أعد أفهم شيئا...
لماذا كنت تتجادلين مع "جليل"؟
قبل أن ينضم "وليد" إلى السيرك.. كان "جليل".. صديقي.. ولم يقبل بعدها بوضع حد لعلاقتنا!
فهمت.. ولكن لماذا أطلقت الوحوش لقتلي ؟
إعتقدت إنك تعمل مع الشرطة لتثبيت التهمة على "وليد"..
وقد فقدت أعصابي!
أنت فقدت أعصابك..
أما أنا فأكاد أجن... ولا يدهشني إذا ما عرفت أن "جليل" انتحر!

كنت أحتاج إلى بعض الوقت للتركيز وتجميع المعلومات المتضاربة
كان "وليد" لا يزال طريح الفراش.. على أثر السقطة.. عندما قبضت عليه في الصباح...
وقصدت السيرك في شخصية "خالد" فكان الجميع في قاعة الإنتظار.. وكان الفيل يطالع مجلة.. وعندما دخلت رمقني بنظرة عتب...
لم يكن الفيل يرتاح للزوار وأعتقد أنه يلومني على ما سببته "لوليد"
وكنت نوعاً ما، ألوم نفسي..
يبدو أن المتاعب تلاحقني هذه الأيام سواء كنت "خالد" أو "زكور"...
جئت إلى السيرك لقضاء فترة نقاهة
فإذا بها تتحول إلى أيام سوداء في حياتي
"خالد"!
نعم أيها الضابط ماذا هنالك؟
يبدو أن صديقك "وليد" قد استعاد وعيه!
هل هو بخير؟
أجل، وهو يطلب مقابلتك!
وقد وعدته بذلك..
شرط أن يتكلم!
"وليد" صديقك هنا
"خالد"..!
...
لقد تصرفت بغباوة أليس كذلك؟
أعرف أنني عقدت الأمور...
صدقني.. إنني لا أعرف كيف حصل ذلك.. فيما كنت تتدرب على عملك الجديد...
بدأ "جليل" يصرخ بوجهي.. بشأن صديقه مشترك!
طلبت منه أن يهدأ أو استدرت مبتعداً...

ناداني باسمي فالتفت إليه وإذ بمسدس يطير باتجاهي
التقطته بصورة تلقائية..
وعندها انطلقت رصاصة ...
بوم
فشد "جليل" على صدره وهوى
والغريب أن المسدس لم يكن مصوّباً عليه ...
لا يعقل أن أكون قد أطلقت عليه النار - ولو خطأ ...
وعندما رأيتك تتجه نحوي..
ذعرت .. فهربت ..
والآن أشعر أنني تصرّفت بغباوة ...
لكنني أقسم لك أنني لم أطلق النار على "جليل" !
لكن أحدهم فعل ذلك .. وقد شوهدت تمسك مسدساً مدخناً في يدك
وتسوء الحظ أن الرصاصة التي عثرت عليها الآنسة "ليال" كانت مهشمة ومن المستحيل تحديد مصدرها
إنما ذلك لا يزيل التهمة عنك
ربما تحقق ذلك .. بعد زيارة "زكود" للمشرحة ...
..وإذ بدّلت ملابسي في غرفة خالية قصدت المشرحة في الطابق الأرضي..
وكان الطبيب قد أعدّ تقريره عن الحادث !
إن ما أطلعتني عليه ينسجم مع تفكيري !

ويوضح الدافع إلى الجريمة ...
بقي عليّ أن أعثر على سلاح الجريمة !
وبعد ساعة عدت إلى السيرك
كنت أبحث عن شيء ما وأعرف تقريباً أين أجده ...
قد يكون داخل الخيمة الكبرى فدخلتها وأنا غارق في تفكيري
وقد أغفلت عن الإلتفات حولي ...
وكاد هذا الخطأ أن يكلفني حياتي ..
غررر
لكن ردة فعلي اللاشعورية كانت محكمة وأصابت من مهاجمي موجعاً ...
فتراخى الزند الذي كان يطوّق عنقي .. فأسرعت إلى حمل صاحبه إلى أمامي
ولكنه كان سريع الرد
طاخ !
وكان المهاجم .. الفيل ..
طلبت مني الآنسة "ليال" أن أمنع أي شخص من الدخول إلى هنا ..
وأنا أنفذ دوماً أوامر الآنسة ليال

طوخ
حتى لو كلفني ذلك حياتي!
آسف أيها "الفيل".. لكنني مضطر لسجنك داخل الشبكة...
حتى أضمن عدم تحركك!
لا!
لإعاقة ما أنا هنا بصدده!
جئت إلى هنا للحصول على دليل...
وسوف أجده في الحال!
وبالفعل وجدته في المدرج المكشوف..
حيث توقعت أن أجده.. تحت مقعد..
مسدس من الهواء المضغوط مصوّب إلى حيث كان يقف "جليل" بعد ظهر اليوم..
ومجهز بساعة توقيت!
قتل المسدس "جليل" ورست التهمة على "وليد"!
الخاتمة
وهكذا تمكن "زكور" من كشف الحقيقة كاملة يا "وليد"
كان مسدسك مزوّدًا بزناد رخو جدًا ومحشوًّا برصاص فارغ!
كان الحسد يعمي "جليل" لأنك تريد الزواج من "حنان" وقد أراد الانتقام منك..
وهو كان مصابًا بداء لا أمل بشفائه منه!
وعندما أيقن أنه لم يعد له أكثر من أسابيع معدودة في هذه الحياة قرر أن يضحي بها...
لقد أزيلت عنك كل الشبهات يا عزيزي!
فصمم ونفذ جريمة اغتياله بنفسه!
والمفاجأة الآن..
أنكم سترون مهرجًا يبكي!
النهاية

سوبرمان والرجل الوطواط
بالإشتراك مع:
الرجل الصقر
أنظروا إلى السماء..
بوم!
بوم
بوم
انه طير..
لكنه طير غاضب يقود عملية:
هجوم على "طنجار"

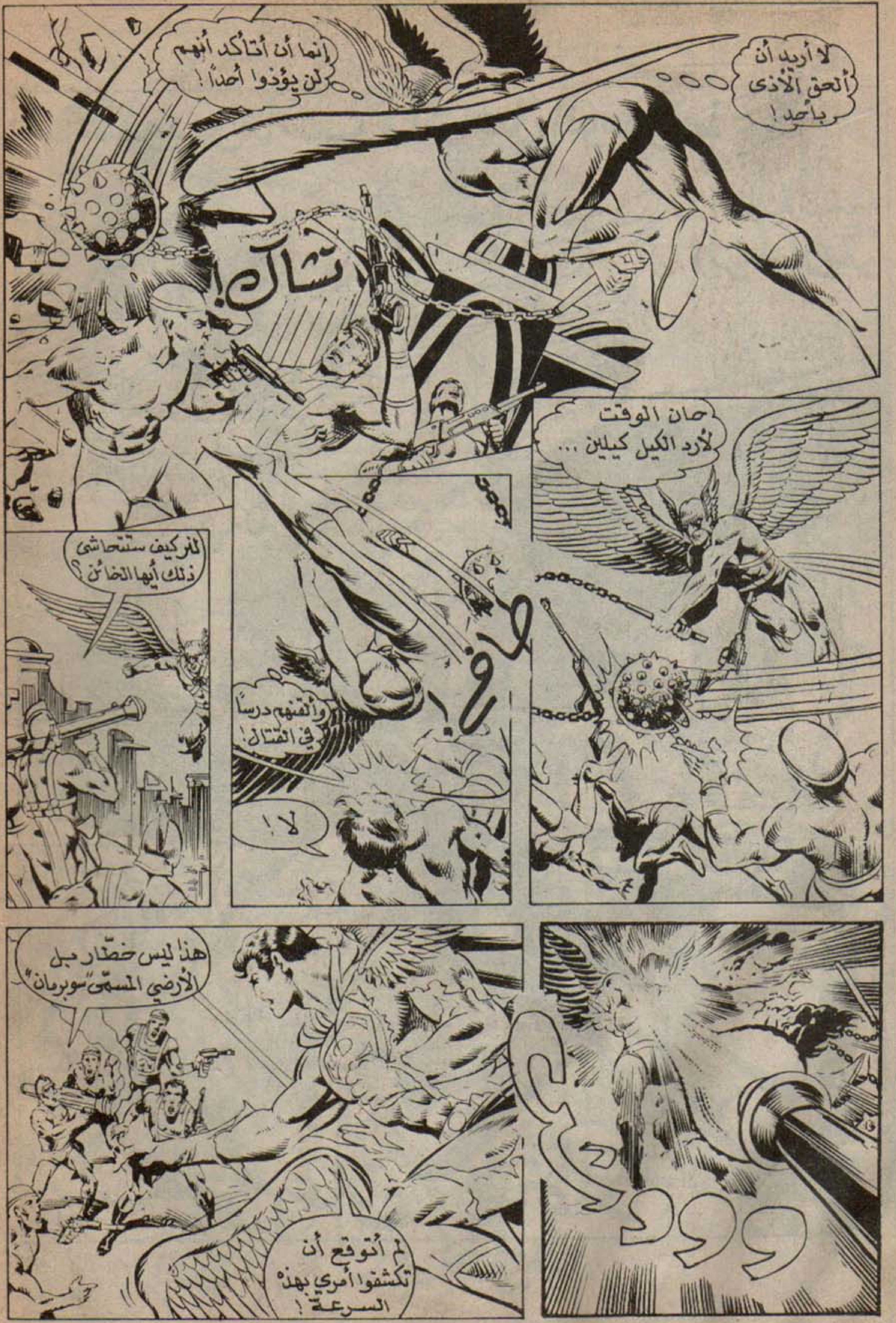
لا أريد أن ألحق الأذى بأحد!
إنما أن أتأكد أنهم لن يؤذوا أحداً!
تشاك!
حان الوقت لأرد الكيل كيلين ...
وألقنهم درساً في القتال!
لا!
لكن كيف ستتحاشى ذلك أيها الخائن؟
هذا ليس خطّار بل الأرضي المسمّى "سوبرمان"
لم أتوقع أن تكشفوا أمري بهذه السرعة!

وراح "الرجل الجبار" يتذكر اللقاء الذي تم منذ ساعات في مقر رابطة العدل...
أيها السادة.. إنني بحاجة إلى طاقاتكم.. هنالك حرب ستشن على طنجار وقد أستدعيت لتولي القيادة
إنها مهمة صعبة بالنسبة لشخص واحد.. ربما كان علينا الإستعانة بسائر الأعضاء!
سيستغرق ذلك وقتاً طويلاً إن "أنيسه" قد بدأ يستعد للمعركة... الآن!
مستعيناً بقواك يا "سوبرمان" وبذكاء "الوطواط" أعتقد أن باستطاعتي أن أربح الحرب دون إراقة نقطة واحدة من الدم!
إذاً... لم إضاعة الوقت.. سأنقلكما إلى الفضاء الخارجي بأقصى سرعة!
مهلاً.. يجب أن أحضر شيئاً من قاعة التذكارات!
لسوء الحظ أنهم اكتشفوا خدعة "سوبرمان".. لكنني قطعت مجالاً بعيداً!
لأدخل مقر "أنيسه" دون أن يراني أحد...
آمل أن يكون "الوطواط" قد وفق أيضاً!

وعلى سيرة "الوطواط"...
في مكان آخر من "طنجار" كان قمر إتصالات يحط بعنف...
وما خرج منه لم يكن طاقم عادي..
لقد أحسنت في إختيار وسيلة النقل هذه...
إنما الهبوط كان على شيء من العنف!
وقد فشلت أساليب الطنجاريين المتطورة من تسجيل دخولنا إلى الكوكب!
فيما كان "سوبرمان" ينفذ مخططه مع "الرجل الصقر" انطلقت على متن قمر موجه بنفخة خارقة ووصلت بطريقة سرية...
والآن.. إستناداً إلى الخريطة التي زودني بها "الصقر" يقع هدفي على مسافة ميلين شمالاً
وبدون السيارة "الوطواط".. عليّ أن أجتاز المسافة سيراً على الأقدام!

وفي تلك الأثناء..
أعتقد أنكم لن تتراجعوا..
كل سلاح في ترسانتكم!
مالم أحطم..
ربما لن تكون واثقاً إلى هذا الحد بعد هذه الهدية!
آه ؟!
لا أعلم ماذا أصابني.. لكنني فقدت قدرتي على الطيران!

كما أننا أسياد الطاقة المضادة للجاذبية فنحن أيضاً نسيطر على الجاذبية الفائقة..
حتى أنت، تعجز عن الصمود أمامها يا سوبرمان!
لحسن الحظ أن مناعتي مستمدّة من الأشعة الشمسيّة
وإلا لكنت سحقت كحشرة تحت أطنان من الصخر!
تحت هذه الجاذبية لا أستطيع أن أطير أو أستعمل قواي الخارقة!
لكن ذلك لا يعني أنني لا أستطيع أن أقاوم ...
وأعتقد أن ما أتمتع به... لا يزال كافياً ...
شحنة من أشعة نظري.. كافية!

مرة أخرى .. في تلك الأثناء ...
لا أحتاج إلى دليل طنجاري لأعرف معنى هذه الإشارة ...
لكنها لا تكفي لإبقائي خارجاً !
كما توقع "الرجل الصقر" لا أحد هنا ...
ربما كان هنالك حارس ليلي فقط ...
إن هذه المهمة تبدو سهلة للغاية ...
لقد تسرّعت .. هذا الضوء يشكل نوعاً من الشعاع الذي يسبّب شللاً ..
لقد وقعت في الفخ !
وإذ راح "الوطواط" يفكر في طريقة للخروج من المأزق ..
أسمع أصواتاً !
لا أفهم !
لماذا يشن "سوبرمان" الهجوم وحده
أين بقية أعضاء رابطة العدل !

أعتقد أنني وحدي كافٍ لهذه المهمة يا "أنيسة" !
"خطار" !
إياك أن تلمس هذا السلاح أيها الجندي.. قبل أن تطلق النار سأستعمل الجرس القرصي !
وأعتقد أنك تعرفين مفعوله يا "أنيسة" !
بواسطته يمكنك أن تشل حركة كل كائن في "طنجار"
لكنك لن تفعل !
لمَ لا... حتى الشلل الكلي يبقى أفضل من إستمرارك في الحكم !
ماذا قلت لشعبك عن معاركك الخاسرة لماذا لم تبلغيه أن ما من سفينة أوحتى جندي قد عاد !
هنالك حركة تمرّد على الكوكب .. إعلمي ...
أن شعب "طنجار" يفضل الموت على بقائك في سدة الحكم ساعة أخرى !
لم يعد عندك الوقت الكافي لإتخاذ قرار...
سوف تصبحين حاكمة كوكب متجمّد !
لا !

«شهيرة» ! كيف ...
لقد التقطت الرسالة التي وصلتك إلى الأرض !
أنا هنا أيضا لمقاومة "أنيسة" إنما ليس بهذه الطريقة !
أنا آسف يا "شهيرة" فات الأوان لتمكني من ردعي .
تراجعي !
إنها الفرصة المناسبة !
أقتل الخائن !
ززت !
وفيما المعركة محتدمة في الداخل والخارج
إن تأثير هذا السلاح يتزايد عليّ .. أشعر أن كل جزء مني يزن أطنانا ....
كل ما أستطيع عمله هو إشغال هؤلاء الجنود فيما يتمكن "الوطواط" و"الصقر" من القيام بمهامهما !

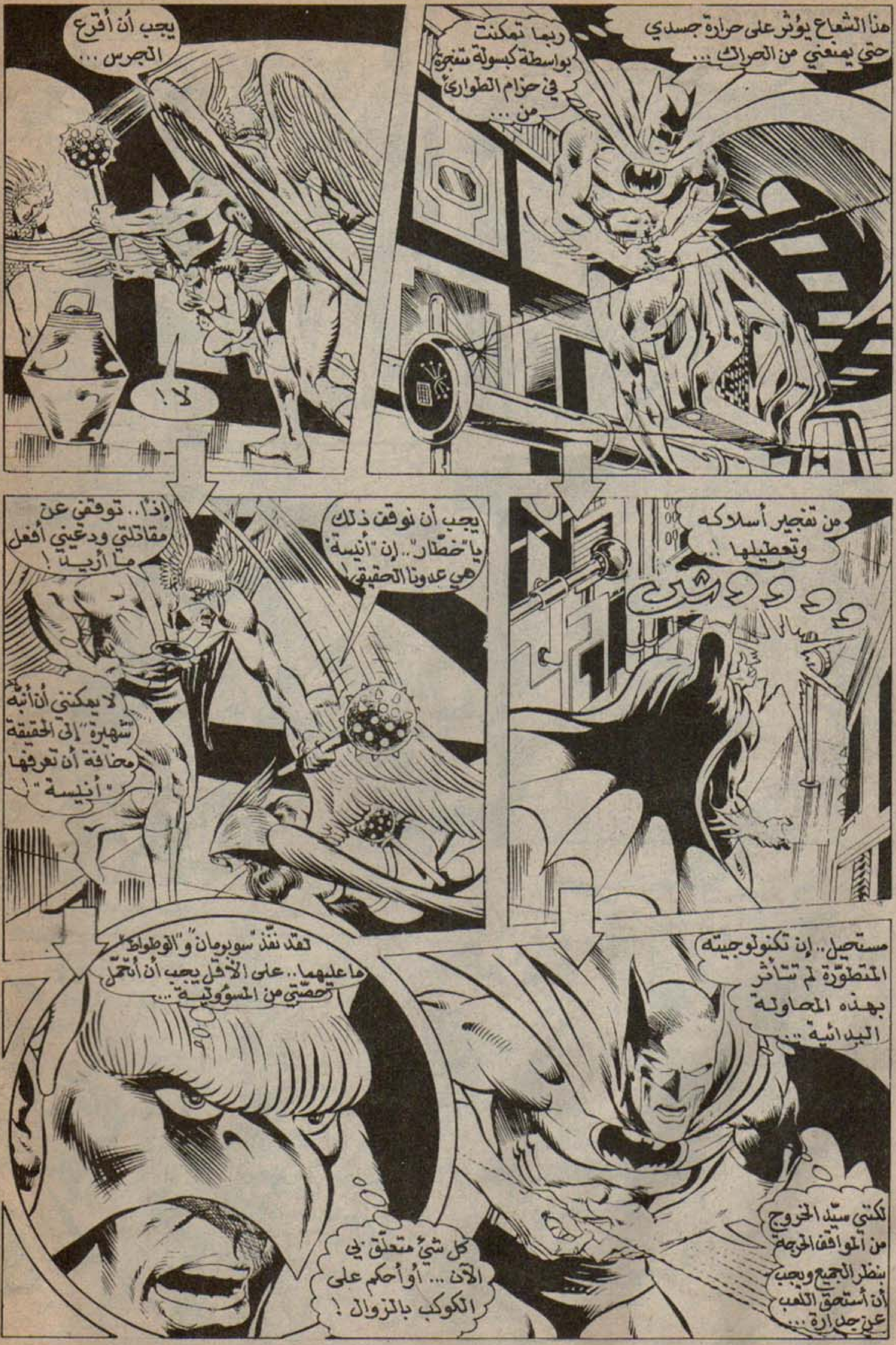
هذا الشعاع يؤثر على حرارة جسدي حتى يمنعني من الحراك ...
ربما تمكنت بواسطة كبسولة تنفجر في حزام الطوارئ من ...
يجب أن أقرع الجرس ...
لا !
من تفجير أسلاكه وتعطيلها !
ووووش
يجب أن نوقف ذلك يا "خطار".. إن "أنيسة" هي عدونا الحقيقي !
إذاً.. توقفي عن مقاتلتي ودعيني أفعل ما أريد !
لا يمكنني أن أنبه "شهيرة" إلى الحقيقة مخافة أن تعرفها "أنيسة" !
مستحيل.. إن تكنولوجيته المتطورة لم تتأثر بهذه المحاولة البدائية ...
لكنني سيد الخروج من المواقف الحرجة بنظر الجميع ويجب أن أستحق اللقب عن جدارة ...
لقد نفذ "سوبرمان" و"الوطواط" ما عليهما.. على الأقل يجب أن أتحمل حصتي من المسؤولية ...
كل شيء متعلق بي الآن ... أو أحكم على الكوكب بالزوال !

هذه الكبسولة ستعدّل حرارة رجلي...
حتى أتمكّن من تحاشي الشعاع!
لكنها غير كافية للسماح لي بمغادرة المكان!
أطلق النار ولا أهمّية لمن تقتل أولاً!
لا يمكنني أن أضيّع مزيداً من الوقت.. سأفضح الأمر...
"شهيرة".. كفى.. ليس الوضع كما يبدو لك!
هذا الصوت الغريب.. أطلق النار!
فات الأوان.. الآن!

وكان الأوان قد فات حقاً ...
كلانك!
ومن مصدرٍ في مركز "الجيسه".. أحدث الصوت إشعاعاً في كل الإتجاهات ...
كلانك
الجرس القرصي!
وتردد صداه في كل أنحاء طنجار ...
كلانك!
هذا الصوت.. إنه الإشارة!
بوووم
لأنفذ ذلك!
وبعدها، كردة فعل على صوت الجرس ...
لقد كان لي حزام الطوارئ، مرة أخرى، خير معين ...
للخروج من كل الفخاخ التي نصبت لي!

تعطّل سلاح الجاذبية ...
يا للعار !
كليك ! كليك !
وفي عودة إلى مقر "أنيسة" ...
الصوت.. كان مجرّد خدعة !
مازلت قادرة على التحرّك !
يا للمفاجأة.. وأنا كذلك
كي أمنعك من ذلك !
رأسي يؤلمني.. سيبقى هذا الرنين يطن في رأسي أياماً !
مرحباً أيها الصقران جميل أن تنضما إلى حفلتنا !
أحسنت يا "شهيرة" !
"سوبرمان" و"الوطواط" ماذا تفعلان هنا ؟
نقدّم مساعدة لصديق !
مساعدة قيّمة ... لولا "الوطواط"..
لكتب لهذه الخطة الفشل ...
خطة الجرس المزيّف كانت من إعداده لتفجير جهاز التحكم بطاقات طنجار
أمّا مهمتي فكانت تقتصر على إلهائك

ومراقبة جهاز الطوارئ هذا!
أما "سوبرمان".. فكان عليه تغطية وصوتي إلى الكوكب!
إنها مهمة لا أتمنى أن أقوم بها من جديد!
من هؤلاء؟
"خطّار"! لقد أنقذتنا...
لقد هزمت "أنيسة" وبإمكاننا الآن أن ندعو للسلام..
وليس للحروب التي كانت تخطط لها!
ليتك جئت قبل أن يحصل كل هذا الخراب!
ليس بإمكانه أن يغيّر الماضي.. إنما يمكنه أن يلطف المستقبل!
نريدك أن تكون حاكم طنجار يا "خطّار"!
إن هذا التسرّح هو الذي حمل "أنيسة" إلى الحكم...
على الطنجاريين أن ينتخبوا رئيسهم.. كما يحصل على الأرض
أما بالنسبة للمفقودين..
إن "شهيرة" تواصل البحث عنهم في الفضاء الخارجي...
"شهيرة"!
لقد غادرت أيها "الرجل الصقر".. وقالت أن عليها إتمام مهمة تعرفها أنت جيداً!
"شهيرة"!
انتهت

١٩٨٣/٨/١٠.

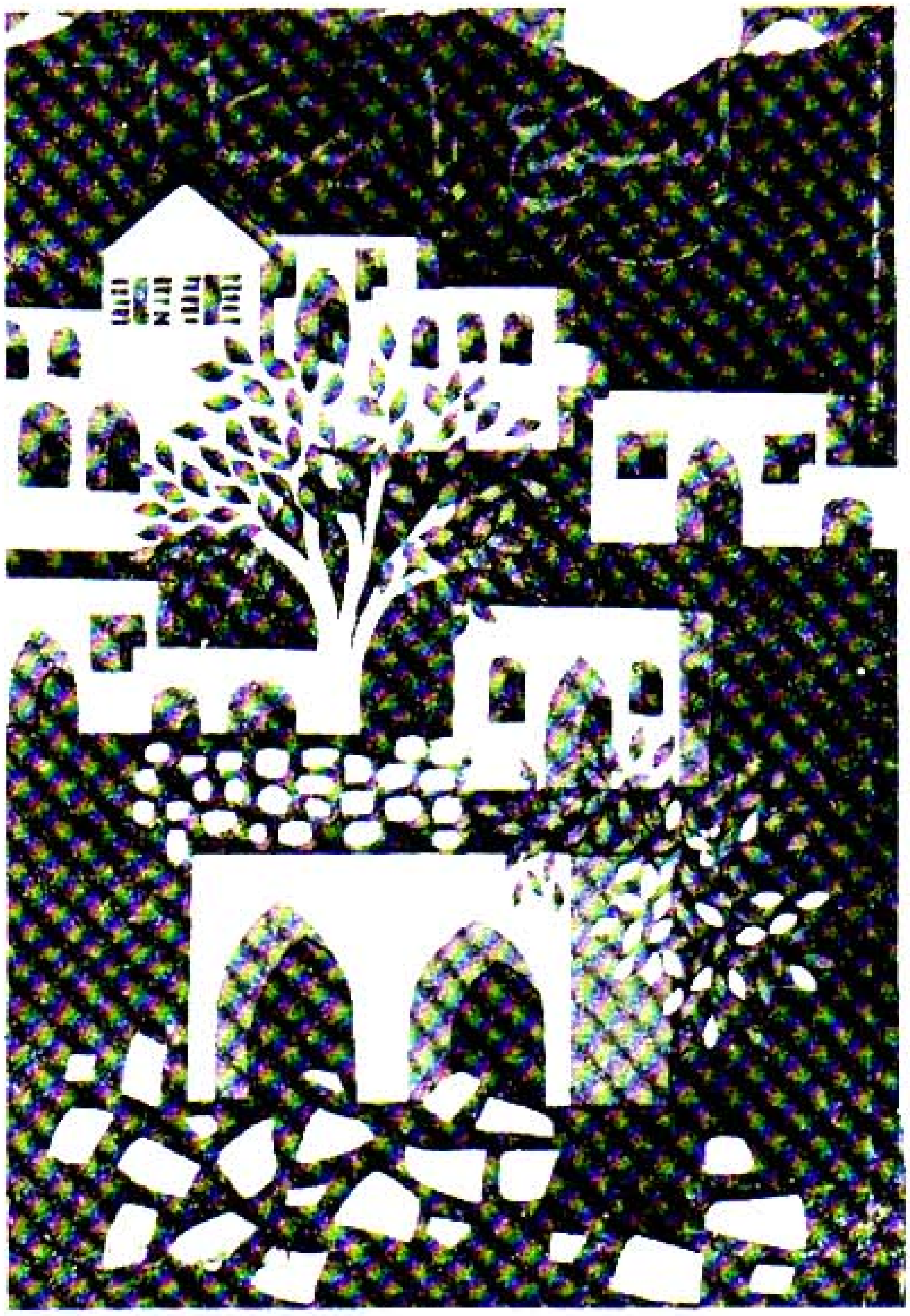

«... وتمرّ الأيام وتتعاقب السنون ويعود الحنين الى القرية. ثورة الشباب يعقبها هدوء. وفي ساعات الهدوء نعود، نحن الذين ولدنا في القرية، إلى أزقتها وساحاتها».

إسمع يا رضا

بقلم الأستاذ أنيس فريحة

كتاب شيّق للجميع كبارًا وصغارًا، ولا سيّما لكلّ لبناني عاش في القرية وتنشّق هواءها وعرف الصنوبر والخبز المرقوق والمشي على الكزوسة والسهر على السطوح والبيادر في الليالي المقمرة.

مؤلّف هذا الكتاب رجل نشأ في القرية وما زال يحنّ إليها. ولما نشأ ابنه رضا راح يروي له قصصًا عن القرية وأهلها وعاداتها وأعيادها وحياتها الساذجة. فجاء هذا الكتاب لوحة رائعة للقرية اللبنانية وتحفة لكلّ بيت لبناني في لبنان وفي المهجر.

عددُ الصفحات ٢١٢ صفحة
ثمنُ النسخة ١٢ ل. ل.

١٨ أغنية للصغار

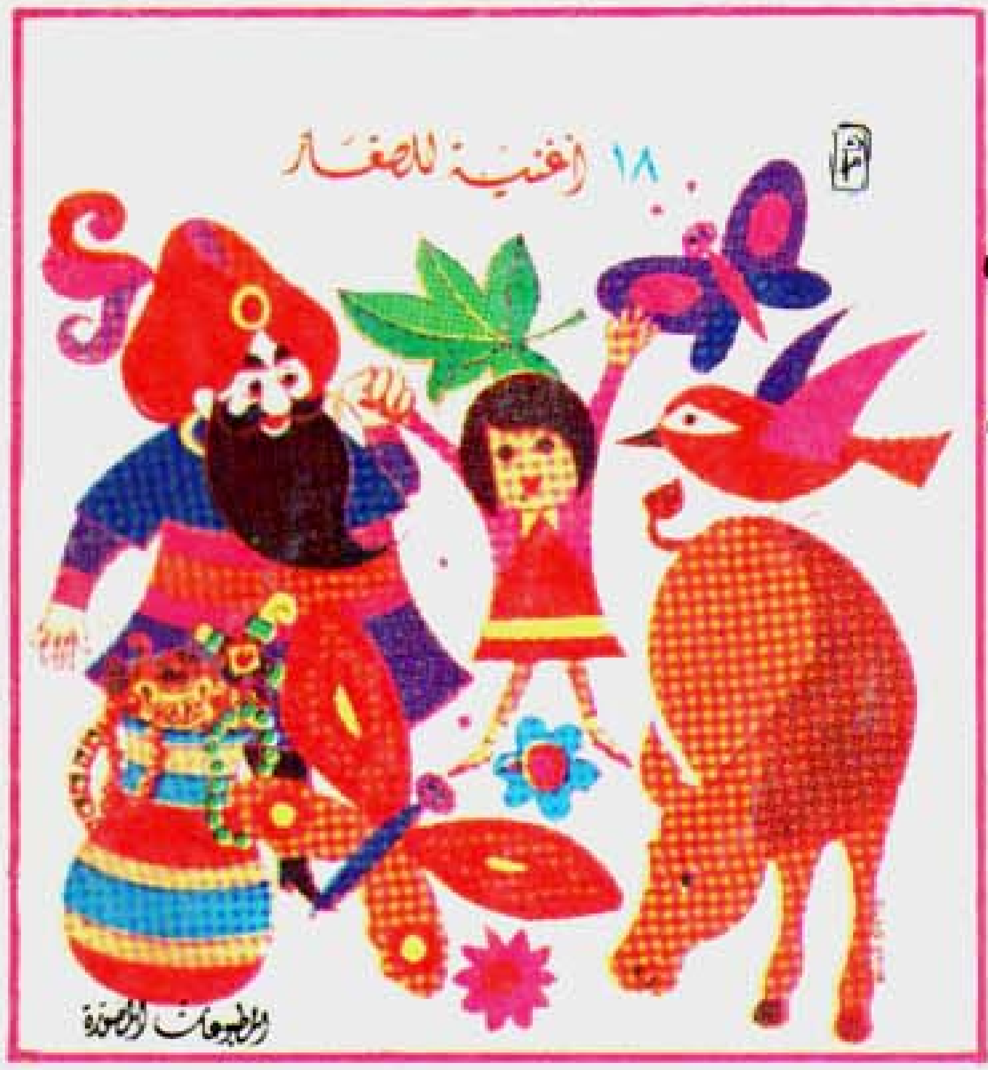

من أجمل وأطرف الأغاني

في كاسيت

مع كتيّب

السعر ٢٥ ل.ل.

إعداد وإنتاج

المطبوعات المصوّرة

مبنى صبّاغ، شارع الحمراء، بيروت، لبنان

ص.ب. ٤٩٩٦ هاتف: ٣٤٠٤١٠ - ٣٤٢٢٢٦ - ٢٤٠١٩٦

Scanned By :- super nova

ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net

هذا العمل
هو لعشاق الكوميكس و هو لغير أهداف ربحية و لتوفير المتعة الأدبيه فقط
الرجاء حذف هذا العدد بعد قراءتة
و ابتياع النسخة الأصلية المرخصة عند نزولها الأسواق لدعم استمراريتها

٣٤٦
الثمن
٣٠٠ ق.ل.
المغامرات المصورة - العملاق
سوبرمان
البطل الجبار
الوطواط